

يلجأ الأطباء في بعض الحالات المرضية إلى التدخل الجراحي، وهذه العمليات تشكل خطر على حياة الإنسان ونجاحها ليس مضمون بنسبة كبيرة لذلك يشعر المريض وأهله بحالة من القلق وخوف شديد، ويرددون دعاء دخول العمليات وقبل العملية حتى يحفظه الله ويخرج منها سالما معافى، ومن تلك الأدعية:

- يا الله أنت الحي القيوم، أسألك بصفاتك العليا التي لا يقدر أحد على وصفها، وبأسمائك الحسنى التي لا يقدر أحد أن يحصيها، وأسألك بذاتك الجليلة ووجهك الكريم أن تشفيه وتعافيه بحولك وقوتك.
- ربي أخرج مني ومن كل كرب، ربي إني أسألك باسمك السلام أن ترزقنا السلامة من أمرنا هذا، وترده إلى أهله سالما غانما.
- يا مالك الملك توتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء، وتعز من تشاء وتذل من تشاء، بيدك الخير إنك على كل شيء قدير.
- أسألك يا رب يا من تجلت قدرته على كل شيء، أن تلتف بي، وأن تشملني بعين العطف والرعاية، وأن ترحمني، وأن تعفو عني، وعن مرضى المسلمين.
- استودعك الله الذي لا تضيع عنده الودائع.

دعاء دخول العمليات لابي

يتمنى كل ابن أن يعيش والديه عمر مديد بصحة وعافية في جسده، فعند دخول الأب إلى العمليات يشعرون بالقلق عليه ويقولون دعاء دخول العمليات وقبل العملية حتى يخرج من العمليات ويطمئنوا على سلامته، ومن أدعية دخول العمليات:

- يا الله ما عجز عنه الأطباء، فأنت ربنا ورب الأطباء لا يعجزك شيء، ربي اشفي أبي واشف كل نفس ذاقتم طعم الألم من المرض، وارزقها الشفاء العاجل.
- يا رب إني أسألك باسمك الرحمن أن ترحمني وتخفف عني.
- يا الله يا من تقول للشيء كن فيكون، قل لوجعه أن يهون، واجعل ألمه بردا وسلاما كما جعلت النار بردا وسلاما على إبراهيم.
- يا رب إني أسألك بعزك الذي لا يرام، وملكك الذي لا يضام، وبنورك الذي ملأ أركان عرشك، أن ترحم أبي وتخرج همه، وتزيل الكرب عنه، اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.
- يا رب الناس اذهب ألباس أشفي ابي انت الشافي شفاء لا يغادر سقما اللهم اشفه وعافه، وأبرئه من كل سقم، وأتم عليه صحته، وأرجعه سالما غانما سليما معافى.

دعاء العملية لأختي

يدعو الأخوات لبعضهم في السراء والضراء، فإن الإخوة هم السند الدائم الذي لا يميل، عند مرض أحدهم ولجونه إلى إجراء عملية جراحية يدعو له إخوته دعاء دخول العمليات وقبل العملية وأن يتم الله شفائها بخير، ومن أدعية دخول العمليات للأخت:

- اللهم إني استودعتك من هي أعز علي من نفسي، يا منزل الشفاء، ورافع البلاء، ويا مجيب الدعاء، يا من تعيد المريض لصحته ويا من تستجيب الدعاء.
- اللهم أفرغ علينا من فيض كرمك ورحمتك، وأنعم علينا بالصبر والسلوان، نفوض أمرنا إلى الله، إنه بصير بالعباد، حسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.
- يا ربي يا شافي يا معافي لا شفاء إلا شفاؤك اشف أختي من كل مرض ومكروه، ربي اشف أختي واغرس في نبضها الراحة، وفي جسدها العافية التي لا تفارقها أبدا
- اللهم لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك إنك على كل شيء قدير.
- من تستجيب الدعاء يا أكرم الأكرمين ويا أجود الأجودين، ربي اشف أختي ورد لها صحتها وعافيتها يا إله العالمين، وردنا إليك سالمة معافاة.

دعاء دخول العمليات الولادة

تشعر الحامل بتوتر شديد في نهاية حملها خوفا من عملية الولادة خصوصا إذا كانت ولادة قيصرية، وتظل تدعو دعاء دخول العمليات وقبل العملية، ويدعوا لها أيضا زوجها والديها بأن تقوم بالسلامة وترزق بمولود سليم معافى من كل سوء، ومن أدعية تسهيل الولادة:

- يا رب صار وقت ولادتي وأنا خائفة، ربي تمم على خير يا رب لا سهل إلا ما جعلته سهلا، وأنت كذلك إن شئت جعلت الحزن سهلا، ربي أسالك حسن الخلق وهون ولادتي، يا خالق النفس من النفس يا مخلص النفس من النفس يا مخرج النفس من النفس خلصني.
- يا رب يا مسهل الشديد، ويا ملين الحديد، ويا منجز الوعيد، يا من هو كل يوم في أمر جديد، أخرجني من حلق الضيق إلى أوسع الطريق، بك أدفع ما لا أطيق، ولا حول ولا قوة إلا بالله.
- يارب يسر لها ولا تعسر عليها، ربي حسن الخلق وهون الطلق، وقومها بعد عمليتها بالسلامة.
- يارب هون علي ولادتي، وهون علي شق جسدي، ربي اجعلها ولادة هينة لينة مباركة، كالصلاة على الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم.
- يارب أرنا من كرمك ورحمتك، وأخرج المولود سالما سليما عافيا متعافا، لا شر فيه ولا ضرر، ربي واجعله من عبادك الصالحين وجنبه الشيطان، واجعله نصرة وذخرا وخيرا للإسلام والمسلمين.

آداب زيارة المريض

يزور الأهل والمعارف قريبيهم المريض في المستشفى عند دخوله العمليات، ويقولون له دعاء دخول العمليات وقبل العملية، وينتظرون ليطمئنوا على سلامته بعد العملية، وفي هذه الفترة يجب أن يلتزم كل زائر بآداب زيارة المريض وهي:

عدم التدخين

- لا يصح التدخين في المستشفى أو بجوار المريض فهو يمر بفترة يحتاج فيها إلى الهواء الصحي.

عدم التحدث بصوت مرتفع

- تمتلئ المستشفى بالمرضى وممنوع التحدث بصوت عالي.

عدم الجلوس لفترة طويلة مع المريض

- يحتاج المريض إلى الراحة والهدوء فلا يصح الجلوس معه فترة طويلة.

عدم التزاحم حول المريض

- لا يصح التزاحم حول المريض أو أمام غرفة العمليات ومن الأفضل دخول شخص واحد للمريض يطمئن عليه ويخرج ليدخل شخص آخر وهكذا.

الأحق برعاية المريض

يتشاجر بعض الأبناء على رعاية والديهما المسنين المرضى، وكل منهم يعتذر بحجة العمل والمسؤوليات وينسى كل منهم فضل الوالدين عليهما، وفي حالة دخول الأب أو الأم إلى العمليات يجب أن يرعاهم أولادهم ويدعون دعاء دخول العمليات وقبل العملية، والأحق برعاية المريض ترتيبا:

الأم

- الأم أحق برعاية طفلها في مرضه.

الزوجة

● الزوجة أحق برعاية زوجها المريض إذا كانت صحتها جيدة.

الأبناء

● الأبناء أحق برعاية الوالدين في مرضهم.

الأخت

● الأخت أحق برعاية أختها المريضة في حالة عدم وجود زوج أو أولاد لها.

أسأل الله أن يرزق كل المسلمين بالصحة والعافية، وينصح بالدعاء إلى الله دعاء دخول العمليات وقبل العملية والشفاء من الأمراض فهو الشافي المعافي من كل مرض، يخلق الداء والدواء، وهو على كل شيء قدير.